بيان ممثل فرنسا

عامنا الحالي، 2019، هو العام الأول للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، علاوة على كونه عاما هاما في العديد من الأوجه بالنسبة لفرنسا، التي تترأس مجموعة السبع هذا العام.

وفرنسا متلهفة لاتخاذ إجراءات ملموسة لمحاربة الفقر الريفي والجوع، وهي مصممة على دعم برنامج القروض والمنح الطموح في الصندوق. وقد زادت فرنسا من مساهمتها بين التجديد العاشر للموارد والتجديد الحادي عشر للموارد بما يتعدى 40 بالمائة.

إننا فخورون أيضا بأن نكون من أول الدول الأعضاء التي منحت الصندوق قرضا من قروض الشركاء الميسّرة بقيمة 50 مليون يورو، مما سيمكّن الصندوق من تنويع أدواته المالية.

وسوف يتم توقيع هذا القرض وصرفه خلال هذا العام. وسيعزز هذا القرض الشراكة القوية أصلا بين الصندوق وفرنسا، وذلك بعد قرض بقيمة 200 مليون يورو منحته الوكالة الفرنسية للتنمية للصندوق عام 2017. لقد شهد العام الماضي في الصندوق إصلاحات تشغيلية رئيسية من شأنها أن تقود إلى قدر أكبر من الكفاءة والفعالية. وتعتبر هذه الدينامية أكثر ضرورة في وقتنا الحالي من أي وقت مضى، حيث يستمر الجوع في الارتفاع في جميع أنحاء العالم للسنة الثالثة على التوالي.

وتدعم فرنسا جهود الإصلاح في الصندوق التي يتوجب أن تيسّر المزيد من الاستدامة المالية للمنظمة، وإدارة أفضل للمخاطر، وإيجاد آليات للتدخل تستهدف بصورة أفضل إحتياجات البلدان المستفيدة وسكانها الريفيين.

وكذلك فإن الوصول إلى تعاون أكبر مع القطاع الخاص سوف يزيد من الأثر الذي تخلفه أنشطة الصندوق، وهنا فإنني أودّ أن أحيي إطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية.

إن فرنسا متلهفة جدا لأن تبقي قروض ومنح الصندوق على أولويتها في إفادة أشد الناس فقرا وأشد البلدان والسكان ضعفا. ويجب أن تقود هذه الأولوية عملية الإصلاح في الصندوق ومواءمة أدواته المالية.

وتتوقع فرنسا من الصندوق أن يروّج للتنمية الزراعية والريفية المستدامة والشمولية، حيث يمكن للنساء والشباب أن يسهموا فيها أيضا. كذلك فإن فرنسا تودّ أن ترى إجراءات حاسمة لتعزيز المجالات الشاملة في حوافظ المشروعات.

وسوف تحظى هذه الأولويات بقدر أقل من الاهتمام العالمي هذا العام. ونأمل أن يسهم الصندوق بصورة نشطة في عمل مجموعة السبع، والتي تترأسها فرنسا لعام 2019.

كما يتوجب على الصندوق أن يسهم بخبرته في تنفيذ توصيات مجموعة الشخصيات البارزة لمجموعة العشرين، والتي أدت عملها بين عامي 2017 و2018. وللصندوق مكان في هذه الجهود التي يجب أن تقود تنسيقا أفضل لأنشطة المصارف الإنمائية متعددة الأطراف، وتعزيز فعالية النظام بأسره.

كذلك أود أن أثني على جهود الصندوق لتعزيز شراكته مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وبهذا الصدد، فإننا ننتظر خطة عمل مشتركة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لمنطقة الساحل.

وأخيرا، تتوقع فرنسا أن ترى انخراطا كبيرا للصندوق في منظومة الأمم المتحدة.